

أتحدون من
الصلف

المشافي الصيدانية
والمرآكز الإعلامية..
خط أحمر يمنع
"الخطف التحرش"!!..

2



مصادر التسليح
الذاتي للثوار ...
عزة وحرية



10

"أبو قتيبة" قائد تجمع
فاستقم كما أمرت :
"الظلم هزل وسبب
مشنا هو تفرقنا"



فاستقم كما أمرت

6

16

3



رواية غلام حزب الله
روايو الشهل العاصي
تصلح الي - ٢٥٠٠ دولار
شعريا !!..

15

فيسبوكيات
ثورية



توزع
مجانا

مداد قلم وبنديقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الحادي والعشرون تاريخ 30 تشرين الثاني 2013



www.aljazeera.net

مشارا من الجيش احر يتحدث عن تفاصيل الساعات الأخيرة قبل وداع السفيرة

الصفحة الثانية عشرة

المشافي الميدانية والمراكز الإعلامية.. خط أحمر يمنع "الخطف والتحرش"!!!

عشرات من الناشطين غادروا البلاد وتركوا "الشقى على من بقى" ورفعوا شعار "مركب يا رب فرجك". عشرات الصحفيين الأجانب الذين كانوا يدخلون البلاد ويتحدثون مع الناس توقفوا عن العمل ورفعوا شعار "اللهم نفسي اللهم نفسي"، الأطباء المختصين "العرب قبل العجم" توقفوا عن الدخول للمناطق المحررة، لذلك لا ترى طبيب أخصائي جراحة فكية في كل مناطق حلب المحررة.

المكاتب الإعلامية التي تم اقتحامها أكثر من أن تُحصى، المشافي الميدانية التي تم اختراقها والتحكم بكوادرها ومرجعياتها وأدواتها أكثر من أن تُحصى، في زمن الحروب هناك مقدّسات لا يمكن الاقتراب إليها، منها "الصحافة" لأنها صوت الناس، و"المشافي الميدانية" لأنها علاج الناس وملاذ الناس الأخير قبل الموت المحتّم، المشافي الميدانية والمراكز الإعلامية.. خط أحمر يمنع "الخطف والتحرش"!!!

في زمن السلمية كانت المظاهرات الطيارة "أم الخمس دقائق" أقوى وأخطر من اقتحام تقوم به عدة كتائب من الجيش الحر الآن.

في زمن السلمية كانت المشافي الميدانية تقام "مع وعقب" كل مظاهرة سلمية في أحد البيوت، ويتولى شباب من الحي حمايتها وصرف الأعين عنها، وكانت "المشافي" تتحول وتغير من مكان إلى آخر تحسباً لأي أمر طارئ.

في زمن السلمية كانت مقاطع الانترنت ترفع في أماكن مجهولة، وفي أقبية معزولة، ويحتمل الناشط أنذاك مسؤولية حماية نفسه وحماية أصدقائه من الخطف والقتل.

الآن وبعد انتشار المشافي الميدانية والمراكز الإغائية والإعلامية، عادت القصة إلى نقطة الصفر، و"أناك يا أبا زيد ما غزيت" أصبحت المشافي الميدانية تخترق من قبل المسلحين "الجميع بدون استثناء" بسبب وبدون سبب، أصبحت المكاتب الإعلامية مباحة للمسلحين "الجميع بدون استثناء" بسبب وبدون سبب.



ابني امشي "الحيط الحيط" وقول يا رب السترة، الحيطان لها أذان، مسكين راح من كيس حالو، ابني "هدول ناس ما يخافوا الله" ويلي ما يخاف من الله خاف منو.

كلمات حفرت في أذان شباب الثورة في مدينة حلب الجريحة و"طبل وزمر" بها كل من عاش وذاف أيام الظالم الطاغية المقبور "حافظ الأسد"، تمرّ الأيام ويثور هؤلاء الشباب مطالبين بالحرية والكرامة والمساواة، وبعود الآباء ليُسْمِعُوهم تلك الألحان ليل نهار.

طال أمد الثورة وطالت معها معاناة السكان المدنيين في مدينة حلب الجريحة، فبدأ يظهر للعلن ما أصبح يعرف بالمراكز الإعلامية والمشافي الميدانية، ولأن الحاجة ملحة بدأت تلك المؤسسات الصغيرة بحمل ما تستطيع حمله عن كاهل المواطن الغلبان الذي دُمّر بيته، وسرقت بسمة أطفاله برصاصه قنص، وقذيفة دبابة، وصوت الطائرات الحربية.

كان الناس في بداية الحراك السلمي يبدؤون مظاهراتهم بـ"الله أكبر ع الظالم" وينهون مظاهراتهم بـ"يا الله ما لنا غيرك يا الله"، كان الناس يجتمعون سرّاً في غرف "دردشة على الانترنت"، عرفوا عن أنفسهم بالتنسيقيات الحرة، كان الشباب يجنون المغامرة في كل شيء، كان الكل يعطف على الكل، والكل يرحم الكل، والكل يواسي الكل.





الهيئة الشرعية في الباب تجلد شاين ل إظهارهما الفرح والسور بجرائم النظام



قامت الهيئة الشرعية (أحرار الشام وجبهة النصرة) يوم الأحد ٢٠١٣-١١-١٧ م في مدينة الباب بريف حلب بجلد شاين ل إظهارهما الفرح والسور بجرائم النظام.

وقالت الهيئة في بيان لها: "لقد ثبت لدى الهيئة الشرعية في مدينة الباب أن كلاً من المدعو وليد كسار بن علي وزكريا عتابا بن عبد السلام، قاموا بجرم موالاة النظام والاستهزاء بالمجاهدين وإبداء الفرح والسور بجرائم النظام التي ارتكبتها في السفيرة واللواء ٨٠، و قد حكمت المحكمة عليهم بالحبس التعزيري لمدة ثلاثة أيام و جلدتهما عشرون جلدة، و يتم تنفيذ الحكم في الساحة العامة".

وأصدرت الهيئة قراراً يقضي باعتقال كل من يستهزئ بالمجاهدين والجهاد. وفي سياق منفصل، أعلنت الهيئة منع نقل كافة أنواع البضائع والمواد إلى مدينة عفرين، مشيرة إلى أنه سيتم توقيف كل من يضبط وهو يقوم بالتهريب إلى هناك.

كما شكلت الهيئة مكتباً صحفياً في منبج يشرف على المشفى الوطني وجميع المستوصفات وكل ما يتعلق بالأمور الطبية والصحية في المدينة وريفها.

رواتب عناصر حزب الله وأبو الفضل العباس تصل إلى ٢٥٠٠ دولار شهرياً !!!

أكدت مصادر عراقية مطلعة يوم الأحد ٢٠١٣-١١-١٧ م ارتفاع وتيرة تدفق المتطوعين العراقيين الشيعة على سوريا في الأونة الأخيرة بعد زيادة المنحة المالية الشهرية المقدمة لهم إلى ٢٥٠٠ دولار.

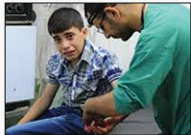
وقالت المصادر لصحيفة "المستقبل" أن الأسبوعين الماضيين شهدا توجه العشرات وربما المئات من الشبان العراقيين الشيعة من أبناء المدن والأحياء الشيعية الفقيرة في بغداد إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد، مشيرة إلى أن الارتفاع الملحوظ في وتيرة التطوع مرتبط بالمعارك الدائرة في سوريا بين قوات نظام الأسد وقوات المعارضة السورية.

ولفتت المصادر إلى أن "آخر دفعة من المتطوعين غادرت الثلاثاء الماضي، حيث يتم نقل المتطوعين بطريقتين، الأولى من مطار النخف إلى طهران ومنه إلى لبنان ومن ثم الدخول إلى سوريا، والأخر مباشرة من إحدى مطارات ريف حلب الحريري الحولي في بيروت، حيث يستقبلهم ممثلون عن حزب الله وعناصر الحرس الثوري الإيراني لتأمين انتقالهم عبر الحدود البرية من نقطة المنبع الحدودية إلى سوريا عبر حافلات مخصصة للسياسة الحينية أو من خلال انتقالهم عبر القرى الحدودية".

وتابعت المصادر أن "تدفق المتطوعين الجدد مرتبط بالحاجة إلى المال، حيث تم زيادة المبلغ المالي المخصص للمقاتلين إلى جانب قوات نظام الأسد، إذ يتم منح من ينضم إلى "لواء أبو الفضل العباس" مبلغاً مالياً يصل إلى ٢٥٠٠ دولار أميركي شهرياً بعدما كان خلال الأشهر الماضية لا يتجاوز ١٠٠٠ دولار"، مشيرة إلى أن "عناصر الميليشيات المنضوين في صفوف كتائب حزب الله العراقي والنجباء وعمالقة أهل الحق، يتقاضون مبالغ قريبة إلى هذا المبلغ".

وكانت وسائل إعلام روسية أكدت يوم أمس صحة الصور التي تناقلها ناشطون عن جنود روس يقاتلون في صفوف قوات النظام، مشيرة إلى أنهم مرتزقة يعملون براتب شهري قدره ٤٠٠٠ دولار.

تقارير دولية: بقي في حلب ٣٦ طبيباً من أصل خمسة آلاف



نشرت يوم الأحد ٢٠١٣-١١-١٧ م تقارير دولية تقول بأن ٥٥ في المئة من ٨٨ مستشفى تضررت منها ٣١ في المئة خارج الخدمة، من أصل ١٩١٩ مركزاً صحياً في سوريا. وسُجّلت ١٤١ إصابة من الطواقم الطبية، قُتل ٥٢ شخصاً منهم. كما غادر عدد كبير من الأطباء، حيث هجر مدينة حمص في وسط البلاد ٥٠ في المئة من أطبائها ولم يبق فيها سوى ثلاثة أطباء جراحين، فيما بقي في حلب ٣٦ طبيباً من أصل خمسة آلاف.

ظهور أول مذيعة محجبة في التلفزيون الرسمي التركي



أطلقت مساء يوم السبت ٢٠١٣-١١-١٦ م مذيعة محجبة في التلفزيون الرسمي التركي، وذلك بعد رفع الحظر المفروض على الحجاب في المؤسسات العامة. وذكرت وكالة الأنباء التركية (جهان)، أن "مذيعات قناة TRT Türk، أعلنت في نشرة الخامسة من مساء أمس السبت، وقامت بتقديم النشرة الإخبارية بالطريقة المعتادة، غير أنها كانت هذه المرة مرتدية غطاء الرأس".

يذكر أن قرار إلغاء الحظر على لبس الحجاب داخل الدوائر الرسمية التركية تم إقراره ضمن حزمة الإصلاحات الديمقراطية التي كشف عنها مؤخراً.

وحدّد البيان خطوات العمل المستقبلية للاستفادة من المعمل، عبر لجنة شرعية ستقوم بتوزيع ناتجه المالي وفق حاجة الجهات والكتائب في المدينة والمتطلبات المعيشية للسكان داخلها وفي الريف، مع مراعاة أولوية الاستفادة أصلياً بلدة خشام التي يقع المعمل على أراضيها من الأعمال الخدمية والإغاثية.

ويقدر ناشطون أن ناتج المعمل من أموال يتجاوز الخمسين مليون ليرة سورية يومياً، ما يعادل (٣٣٠ ألف دولار).

أموال دعتف العديد من المسلحين إلى محاولة الحصول على حصة منها عن طريق تجسير خطوط نقل الغاز الواصلة إلى محطة توليد الكهرباء وطلب إتاوات مقابل السماح بإصلاحه وفرض سياسة الأمر الواقع بالسلاح.

محاولات منها ما حصل قبل عدة شهور حين قامت مجموعة مسلحة تريد عن ١٠٠ مسلح تدعي أنها من "الجيش الحر" بتفجير خط الغاز الواصل بين حقل العمر ومعمل غاز "كونوكو" وحاصر المنطقة التي وقع فيها التفجير وفرض شروط على الكتائب الأخرى لإصلاحه، تتمثل في دفع ٥٠ مليون ليرة سورية شهرياً إضافة إلى ٣٠٠٠ اسطوانة غاز ونسبة من نطف آبار بلدة خشام.

وتوجهت عدة كتائب من الثوار وأجبرت المسلحين على مغادرة البلدة بالقوة، ما مكّن العمال من إصلاح الأنابيب وإعادة الكهرباء إلى المدينة والريف الشرقي لمحافظة دير الزور بعد عشرة أيام مستمرة من الانقطاع.

وبداية الشهر الحالي فجّرت مجموعة مسلحة أخرى الخط وفرضت شروطاً مشابهة وهدّدت بتفجيرها كلما تم إصلاحه حتى تلبية شروطها، ما دفع قوات الثوار إلى إرسال تعزيزات من مختلف الكتائب لطرد المسلحين.

وتعد المنطقة الشرقية من سوريا خزان الغاز والنطف الأساسي في البلد، الذي يقدر إنتاجه اليومي بحوالي ٤٠٠ ألف برميل يومياً إضافة إلى كميات من الغاز، إلا أن الكميات انخفضت بشكل كبير مع بدء الثورة في سوريا نتيجة المعارك والعديد من الأبطال، وتلف المواد الغذائية لدى السكان ما زاد الأعباء المعيشية عليهم.

إعداد : غيث باقوت المرجان

الدولة الإسلامية في العراق والشام تسيطر على كامل المحطة الحرارية بعد هروب قوات النظام.

سيطرت الدولة الإسلامية في العراق والشام على المحطة الحرارية بشكل كامل مساء يوم الخميس ٧-١١-٢٠١٣م بعد اشتباكات عنيفة وقصف من طيران قوات النظام، وهرب من تبقى من عناصر النظام في المحطة الحرارية وقتل من بينهم ضباط برتب متفاوتة، بعد أن قامت قوات النظام باحتجاز موظفين ومهندسين من المحطة كدروع بشرية. وأوضحت شبكة "حلب نيوز" أن المعارك التي خاضها عناصر الدولة الإسلامية خلال الهجوم على المحطة الحرارية أسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الشبيحة، بالإضافة إلى اغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.



الهيئة الشرعية في دير الزور تكشف الأسباب التي دعت للسيطرة على حقل ومعمل غاز "كونوكو"

أصدرت الهيئة الشرعية في محافظة دير الزور (٥٠٠ كم شرق دمشق) يوم الأحد ١٧-١١-٢٠١٣م بياناً، أوضحت فيه أسباب فرض سيطرتها على حقل ومعمل غاز "كونوكو" وملحقاته في قرية خشام في الريف الشرقي للمحافظة، عبر القوة التنفيذية من الكتائب الموقعة على ميثاق الهيئة، دون إراقة الدماء ووفق ضوابط محددة.

وقال البيان أن استئثار بعض الجهات بمقررات المعمل إضافة إلى العبث بخطوط نقل الغاز، قطع الكهرباء عن المحافظة فترات طويلة ما أدى لوفاة العديد من الأطفال، وتلف المواد الغذائية لدى السكان ما زاد الأعباء المعيشية عليهم.

الدولة الإسلامية في العراق والشام تهاجم مقرات «غرباء الشام» وتلقي القبض على «حسن جزرة»:



قامت الدولة الإسلامية في العراق والشام يوم الاثنين ٢٨-١٠-٢٠١٣م بعملية استنشرت فيها معظم قواتها من أجل القبض على قائد لواء "أحفاد المرسلين" أبو الليث، الذي يقود أحد الفصائل التي ورد عليها شكواي بالسرقة وسلب أموال الناس وسياراتهم بحجة أنهم "شبيحة".

وعلى "حسن جزرة" قائد كتائب غرباء الشام، الذي كانت قد قامت الهيئة الشرعية بحلب قبل أشهر ثلاثة بحملة ضده بعد كثرة الشكاوي من "مظالم وسرقة وتجاوزات" من بيع القمام المسروقة "التشويل" في كل من حي "هنانو والحيدرية والهك والشيخ خضر".

دخلت أرتال الدولة من محور المدينة الصناعية باتجاه حي الحيدرية "انذارات"، وانسحبت قوات أحفاد الرسول، وأسفرت الاشتباكات التي بقيت مستمرة بشكل متواتر طيلة الليلة كاملة عن عشرات الضحايا من كلا الطرفين من بينهم "أبو العباس" مرافق قائد العملية العسكرية للدولة، و"أبو ناصر" شقيق المطلوب رقم واحد في العملية "أبو الليث"، وشوهدت جثث متراصة على جوانب الطرقات فجر اليوم التالي.

وردت أنباء مؤكدة عن إصابة قائد لواء أحفاد المرسلين "أبو الليث" إصابتين، واحدة في الرقبة وأخرى في القدم، وتم نقله إلى مشفى ميداني بحي "الهك" بحسب رواية شهود عيان في المنطقة، وتم إلقاء القبض على "حسن جزرة" من قبل الدولة الإسلامية في العراق والشام.

عدا عن قلة الدخل الشهري لرب العائلة، وانخفاض سعر الليرة السورية.

لذلك... وجب على الجهات المسؤولة حماية الأشجار على المدنيين المتوسط والبعيد، البيئة التي تعتبر رصيذاً مشتركاً للأمم، ومسؤولية جماعية لأجيالها الحاضرة والمقبلة، مطالبين بدعم أسعار المحروقات على نحو مدروس وتوفير مادتي المازوت والغاز وخصوصاً خلال موسم الشتاء، قبل أن تُقدّم منشائر الحطب على اجتثاث آلاف الأشجار، وهو ما شهدته مدينة حلب في ظل الأزمة الخائقة التي عاشتها البلاد العام الماضي.

بقلم: ود الحياة

من المتوقع أن يشهد الشتاء القادم ارتفاع أسعار المحروقات مع هبوط درجات الحرارة، إذ يبدأ التجار بالتحكم بالأسعار نتيجة ازدياد الطلب، كما حال العام الماضي والذي عاد فيه المواطنون إلى عصر التدفئة والطبخ على الحطب.

لا ننسى من حمل المنشار وتسابق لقطع الأشجار ليتاجر بها بلا حسيب أو رقيب، واليوم نخشى من زيادة أسعار الحطب والمحروقات عما بلغت العام الفائت والذي شهد ارتفاعاً متسارعاً وملحوظاً. لقد بلغ سعر اسطوانة الغاز ٣٥٠٠ ليرة سورية" وليتر المازوت ١٤٠٠ ليرة سورية" في السوق السوداء،



تتماز مدينة حلب بحدائقها وأشجارها المعمرة التي تعتبر محمية طبيعية، كما تعتبر بمثابة كنز بيئي، حيث أن بعض الأشجار قد يزيد عمرها عن مئة عام كما الحديقة العامة وحديقة منتزه السيل.

لذا يخشى أبناء حلب من جراء انعدام المحروقات أو ارتفاع سعرها إن وجدت، أن تتحول حدائق مدينتهم وأشجار أزقتها حطباً للتدفئة في أيام الشتاء القادمة، خصوصاً المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر، وبعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام .

ظاهرة قطع الأشجار ظاهرة سلبية انتشرت العام الماضي في ظل الحصار وتوتر الوضع الاقتصادي والارتفاع الجنوني للمواد الغذائية واللحوم والخضار، كذا المحروقات.



مؤسسة ارتقاء التعليمية

كل عام و نحن من ارتقاء إلى ارتقاء



تنمية

تاهيل

تعليم

Email : Iriqaa.Foundation@gmail.com

ولكن هل فعلاً كل الأتوية التي انضمت إلى التجمع تتميز بالنظام والاستقامة. وهل تحرسون في عناصركم على الوصول بهم إلى الاستقامة؟

نحرص في التجمع على وجود نظام محاسبة بشكل دائم، ويتم استبعاد أي لواء يثبت عليه الفساد، وتقوم الضابطة الشرعية بالتحقيق في مخالفات عناصر التجمع، الآن لدينا قائدان محبوسان بتهم متنوعة وقد تكون العقوبة بالحبس أو بالسريح ونزع السلاح. أنشأنا مكتباً للإرشاد من أجل توجيه عناصر التجمع على الجبهات وليس في المقرات، ونرحب بكل الدعاة للمشاركة في نيل أجر هذا الواجب وتوعية الشباب بمشاركتهم الرباط في الجبهات، بشرط ألا يتدخلوا في الأمور العسكرية، وألا يثيروا القضايا الخلافية.

بعد دخول الجيش الحر إلى مدينة حلب شكل أبو قتيبة لواء السلام، وانضم تحت راية تجمع فاستقم كما أمرت، سألتناه: لماذا تم تأسيس تجمع فاستقم كما أمرت. ولم تم اختيار هذا الاسم؟

أمنت بضرورة وجود تجمع يجمع أتوية الجيش الحر في المنطقة الغربية تحت راية واحدة، وتوحيد الكتائب النظيفّة التي لديها غيرة على المجاهدين وسمعة المجاهدين، حتّى ننجح في ضرب هذا النظام المجرم بقوة، فقواته هزيلة ولكنها إلى الآن تحافظ على تنظيمها، وهذا ما يساعدها، في حين أن تفرقنا هو سبب فشلنا. لهذا السبب شاركت في تأسيس تجمع فاستقم كما أمرت، وهي آية قرآنية اخترناها لكي نعلن أن منهجنا الاستقامة على شرع الله في وقت كثر في صفوف الجيش الحر الفساد والسرقة.



لقاؤنا اليوم مع أبي قتيبة قائد تجمع فاستقم كما أمرت الذي يعد أحد أبرز التجمعات المجاهدة في مدينة حلب، وهو يضم مجموعة من أتوية المنطقة الغربية في حلب المحررة، هي: لواء السلام، لواء حلب المدينة الإسلامي، لواء حلب الشهباء، كتائب أبو عمارة، لواء أسود الحرب.

صقر.. الملازم صقر.. أبو قتيبة.. كلها أسماء ثورية لـ"مصطفى برّو" قائد تجمع فاستقم، ومؤسس لواء السلام، وقائد كتيبة سيوف الله الأحرار. تاجر حلبي من أصل إديلي، وأب لأربعة أطفال، اعتقل مرتين في الحراك السلمي، وكان من أوائل من حملوا السلاح لحماية المظاهرات في حلب.

سبقته عينه إلى الجنة في مواجهة مسلحة مع قوة أمنية حاولت مدهامة بيته لاعتقاله مع مجموعته بعد تنفيذها سلسلة من العمليات المسلحة والكمائن نصبت للشرطة والقوى الأمنية الموجهة لقمع المظاهرات.





ما هي جبهاتكم؟

جب الجليبي، وسيف الدولة والإذاعة، وأرض الناصر، وصلاح الدين، والعامرية، وأستراد الراموسة، وقرية المفلسة، وخصاص، والراشدين، والمنصورة، وحبلى الجديدة.

هل تصلكم أسلحة من قيادة الأركان

أو المجلس العسكري؟

قيادة الأركان تحولت إلى تكسي يصل بين العالم الخارجي والجيش الحر، وكلما سألنا عن الأسلحة النوعية التي نسمع عنها في الإعلام لا نجد جواباً، والمجلس العسكري يوجه دعمه أكثر للواء التوحيد.

كيف هي علاقتكم بالفصائل

الإسلامية؟ وهل تتوقعون صداماً

مسلحاً معها؟ ما حقيقة ما يقال عن

خذلانهم لكم في الجبهات؟

علاقتنا بالفصائل الإسلامية جيدة والحمد لله، فكلنا واحد، نحن مجاهدون وكلنا إسلاميون، خرجنا في سبيل الله ونصرة لدينه، ومن يتكلم عن صدامات مسلحة فيما بيننا فهو يذو بذور الفتنة، نحن ضد هذه التفرقة، الكل عنده أخطاء، وقد تضررت كتيبة للانسحاب لأن الله لم يعطها الثبات في تلك المواجهة، وليس لأنها تعمدت خذلاننا.

"بدهم ناس يمشوا على كيف"، ونحن لا نقبل الدعم المشروط، التجمع إلى الآن لا يصله دعم كافٍ، فكل لواء لديه مصدر الدعم الخاص به.

سوء توزيع الدعم والسلاح سببه خوف الداعمين وبعدهم عن الأرض، وأنا أقول لهم: "خافوا ريكم وقووا قلوبكم شوي، إذا دخلتوا لجواً ما رح تموتوا..!!"

ألا تكفيكم غنائم العمليات التي تشاركون فيها؟

التجمع يستلم جبهات داخل المدينة لمنع عسكر النظام من التقدم، وهي جبهات فقيرة طويلة الرباط، وبعض الكتائب لا ترغب فيها. ولكننا الآن ندخل عمليات كبيرة لتحرير مواقع عسكرية بالتشارك مع بعض الفصائل الإسلامية، وغنائم هذه المواقع كبيرة بإذن الله.

ما هو ترتيب التجمع بين ألوية حلب وفصائلها؟

السؤال عن الترتيب من حيث العدد، أم حيث السمعة؟ إذا أردت أن أجمع أكبر عدد من العناصر أستطيع ذلك خلال يومين، ولكن على حساب السمعة والثبات في الأرض، في إعادة هيكلة التجمع الأخيرة استبعدنا بعض الفصائل من عضوية التجمع بسبب التجاوزات ولأننا نحافظ على مستوى معين في صفوفنا.

إذا كان لديكم قضاء خاص بالتجمع،

فهل هذا يعني أنكم لا تعترفون

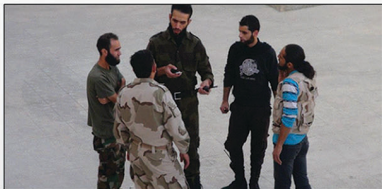
بالقضاء الشرعي أو بالقضاء الموحد؟

نحن نتعامل مع القضاءين، نسلمهما المتهمين المدنيين لمحاكمتهم، ولكن لا نعترف بأي من القضاءين لأنهما غير متحدين أولاً، ولأنهما لا ينفذان الأحكام في المتهمين خشية الإعلام وتوقف الدعم ثانياً، صار الجيش الحر "أزعز" وحرامي بسبب تخاذل بعض القضاة والكتائب، والسماح للصوص والشبيحة بالانضمام للجيش الحر وعدم الحسم مع المجرمين.

هل لدى التجمع مصادر دعم كافية؟؟

وما هي هذه المصادر؟

مصادر الدعم كثيرة، ولكن الداعمون





شاهدت مرةً عنصراً من عناصر النظام يضع وردة على رأس بارودته، فأحزنني أننا بعد قليل سنضرب هذا الحاجز ونضطر إلى قتل هذا العسكري وأمثاله ممن لا يفهمون ما يجري حولهم، ولكنهم تحولوا إلى آلة قتل ظالمة. نحن لا نرغب في قتل إخواننا، ولكننا خرجنا في سبيل الله ونصرة للمظلومين ولحماية الناس وتأمينهم في حياتهم وأموالهم وأقواتهم، وسوف نضرب قوات الأسد إلى أن يسقط النظام المجرم.

هل تعتمدون النظام الإداري العسكري في التجمع؟ وهل لديكم ضباط منشقون في صفوف التجمع؟ لدينا خطوات جدية لإدارة التجمع بشكل مؤسسي، ونطمح إلى اعتماد التراتبية العسكرية، ودمج الأولوية كلها في جيش واحد، وفرز العناصر إلى تشكيلات عسكرية متخصصة، بعض الأولوية تحول نفسها إلى مؤسسات دولة، لواء كذا للمياه، لواء كذا للكهرباء.. هل سيصبحون دولة في قلب دولة؟! أنا ضد هذا الأمر فهو يؤدي إلى التفرقة، نثق في بعض الضباط المنشقين الذين قاتلوا معنا في الصفوف الأولى، ونرجب بانضمام الضباط من الرتب الصغيرة فهم أصحاب الإخلاص والشرف، أما الضباط من الرتب العليا فإن أكثرهم رضع الفساد من النظام حتى عشعش فيهم.

ما هو دور الجيش الحر إذن؟ وما هو دوره بعد تحرير حلب، وبعد سقوط النظام؟

قبل دخول الجيش الحر إلى حلب كنا نضرب حواجز النظام.

كل جهة سُدخل البلد في دوامة قتل وخطف سنقف في وجهها مهما كانت، وستعاون مع أية جهة تعمل على أمن الناس والوطن. وحين تتحرر حلب سنترك المدينة للجهات المدنية وفي عهدة قوات الشرطة، وننطلق بإذن الله لتحرير حمص والمدن الأخرى. أما بعد سقوط النظام فسأعود إلى منزلي وتجارتي عندما أرى البلد في أيام أمينة ترفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وإلا فلن ننزل البندقية عن أكتافنا.

هل لديكم خطة استراتيجية "بعيدة المدى" لتحرير حلب؟

نعم، لدينا خطة لتحرير حلب إن شاء الله. هذه الخطة تحتاج لأن نحضر لها أنفسنا جيداً، لأن سقوط النظام في المدينة قد يؤدي إلى كارثة، فلا بد أن نشكل لجاناً ثورية من الأهالي في المناطق المحتلة لاستلامها فور سقوطها، وحماية المؤسسات ومنع السرقات.





وكذلك الشراء من سوق اشهر بين الناس ببيع الاموال المسروقة، ومن العلامات القوية أيضاً رخص ثمن السلعة المعروضة للبيع مما يرجح أن هذا المال فيه شبهة السرقة. أما مجرد الشك دون وجود علامات تدل على كون الشيء مسروقاً فلا حرج في شرائه وإن كان الأفضل والأورع تركه.

المجلس الشرعي في محافظة حلب
مكتب الفتوى

الانتفاع بها، ويجب عليه أن يردّ السلعة لأصحابها إن علم صاحبها ويستردّ الثمن ممن باعه إياها، فإن لم يعلم صاحبها يقوم بحفظها والتعريف بها (الإعلان عنها في المكان المناسب) سنة كاملة كاللقطة حتى يتبين صاحبها، ثم يملكها وينتفع بها بعد السنة إن لم يُعرف صاحبها. وكذلك إذا غلب على ظن المشتري أن هذه البضاعة أو السلعة مسروقة فيحرم عليه شراؤها أو بيعها، فغلبة الظن معتبرة شرعاً فهي بمنزلة اليقين عند الفقهاء. وغلبة الظن تكون بوجود علامات واضحة تدل على أن المال مسروق، كالشراء من رجل معروف ببيع الاموال المسروقة أو كان صاحب سوابق في ذلك.

السؤال: هل يجوز بيع أو شراء الاموال والأشياء المسروقة أو التي يظن المشتري أنها مسروقة؟

الجواب: إن بيع أو شراء المال المسروق يعتبر من باب التعاون على الإثم والعدوان، وهو محرم لقوله تعالى: [وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان] [المائدة: 2].

إضافة إلى ذلك فإن من شروط صحة البيع أن يكون البائع مالئاً للشيء المبيع، فالسارق لا يملك المال المسروق حتى يصح بيعه!

وبناء عليه: ذهب الفقهاء إلى تحريم بيع أو شراء المال المسروق، أي كان نوع هذا المال المسروق من بضائع وسلع ومن أراد أن يشتري أو يبيع بضاعة أو سلعة، وثبت لديه يقيناً أن هذه البضاعة مسروقة، فلا يجوز له شراؤها ولا بيعها، فإن اشتراها مع علمه بكونها مسروقة أثم ولا يجوز له

بريد القراء.. نصائح للمؤيدين الكرام...!!

المقصودين، فقط المعارضون هم المطلوبون، وإن حصل ومات واحد منكم "لا سمح الله" فهو خطأ غير مقصود. بقلم: أسامة الشاعر

الجميع ولا تميز، والموت لكم حرام؛ فأنتم من المؤيدين المحسوبين على النظام.
٢- أنصحكم بشراء كمادات تفادياً لأي ضربة كيماوية فأنتم لستم

١- يجب عليكم الابتعاد عن المناطق المحررة؛ خوفاً عليكم من طائرات النظام أو من القذائف الطائشة، فهي لا تميز بين مؤيد ومعارض، وهي تقتل



وكلنا نعلم الضائقة المعيشية التي يعاني منها الشعب السوري الآن، فكيف له بتمويل السلاح باهظ الثمن؟ لهذا فقد ظهرت مبادرات مختلفة في سوريا لتصنيع السلاح محلياً بطرق بدائية لكنها توفر الملايين. ويتنوع هذا التصنيع بين القبلة اليدوية البسيطة وألغام الأفراد والألغام الجدارية التي تستخدم للاقتحام، وصولاً إلى الصواريخ التي يصل مداها لبضعة كيلومترات فقط. ويضاف إلى التصنيع المحلي مصدر هام وغني من التسليح وهو الغنائم. حيث أكد محمد عبده مسؤول التسليح بلواء التوحيد أن جزءاً قليلاً من الأسلحة يتم تحصيله كدعم خارجي، ولكنه رفض الحديث عن الجهات التي تقدم هذه الأسلحة، أما الباقي فيأتي من غنائم النظام، ويقول ساخراً "نحن نعتبر أن أكبر داعم لنا هو روسيا ونظام الأسد".

فقد أشار عبد الجبار العقيد في تصريح سابق إلى أن سعر الروسية (الكلاشينكوف) يبلغ حالياً نحو ٢٠٠٠ دولار أميركي بينما كان سعره لا يتجاوز ٢٥٠ دولاراً قبل الثورة، في حين أن الرصاصة الواحدة أصبحت الآن بـ ٣ دولار أميركي، مضيفاً أن سعر القاذف المضاد للدروع (آر بي جي) يبلغ نحو ٣٠٠٠ دولار أميركي، بينما الحشوة الواحدة يتم شراؤها حالياً بنحو ٧٠٠ دولار! وطلقة رشاش البي كي سي تصل إلى ٣,٥ دولار! بمعنى أنك إذا قرأت خبراً مفاده: "اشتباكات عنيفة في منطقة ما"، فهذا يعني أن الجيش الحر يتكفّل بملايين الليرات السورية لتغطية كلفة هذه الاشتباكات المستمرة لساعات معدودة.

تعتبر معركة النظام مع الجيش الحر معركة الحصول على السلاح في الدرجة الأولى، فكثيراً ما نسمع من الثوار عبارات من قبيل "انسحبنا بسبب نقص الذخيرة!" أو "لو كنا نملك الذخيرة الكافية لكان المطار تحرر منذ فترة"...

في الوقت الذي يحصل فيه نظام الأسد على الأسلحة الثقيلة والنوعية، بالقروض الميسرة من روسيا، أو القتال المباشر مع النظام كما تفعل إيران والعراق وحزب الله. حيث يضخ النظام وداعموه عشرات الملايين في شراء الأسلحة الروسية الثقيلة، حيث تشير التقديرات إلى أن أسعار الدبابات الروسية تتراوح وسطياً بين ٣ - ٥ مليون دولار في حين أن طائرة ميغ ٢٩ أو أحدث سعرها يتراوح بين ٤٥ - ٥٠ مليون دولار! أما طائرة سوخوي سعرها يتراوح بين ٦٠ - ٨٠ مليون دولار! وبالطبع هذه الأسلحة يمولها النظام من ثروات الشعب السوري التي يسيطر عليها غصباً، لذا من الأفضل استبدال عبارة "غنم الثوار" بعبارة "استرد الثوار" لأنها حقيقة ملك للشعب.

وفي الجهة المقابلة وبدلاً من مساعدة الثوار فقد تضاعفت أسعار الأسلحة التي يشتريها الثوار إلى ٨ أو ٩ أضعاف عما كانت عليه قبل الثورة.



وتزداد الاستفادة من الدبابات المستردة بعد توافر الفنيين القادرين على إصلاحها وإعادة تأهيلها. وخلاصة الأمر، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. انتظر الدعم مما يسمونه "مجتمع دولي" هو مذلة وتبعية، وتصنيع ما أمكن من السلاح محليا، والغنائم من الأسلحة هو عز للثوار وحرية واستقلالية ...



بقلم ربيع الشام

وكانت بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (شبكة اخبار مهين) قد نشرت أن الثوار استولوا على مستودعات مهين بريف حمص والتي تتألف من ٢٠٠ هنكار وكل هنكار احتوى على ذخيرة تتراوح بين ٤٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠٠ طن. وأضافت أن الثوار استطاعوا بفضل الله وتوفيقه

نقل ٨٠٪ من هذه الغنائم إلى أماكن آمنة. ويضاف إلى ذلك الدبابات الروسية الحديثة التي غنمها الثوار، أو إن صح التعبير "استردها الثوار". حيث يمتلك الثوار دبابات من نوع تي ٧٢ وتي ٨٢ الأحدث بالترسانة السورية بحوزة الثوار.





كنت هناك ورأيت مجموعات المجهدين تنتشر في الشوارع كانت العيون حمراء فمئذ ٢٠ يوما لم يتم أحدهم نومة طبيعية كانت الثياب منتسخة وممزقة الجميع يمضي على رجليه لا مجال لحركة السيارات والدراجات النارية فالشوارع مقطعة بالقصف والشطايا تملأ الطرقات وتمزق الاطارات.

بدا الجميع مقتنعا بأن الانسحاب أمرا محتما ويزيد الاقتناع به مع كل غارة جوية تملأ السماء بالفبار فلا يرى الواحد نهاية الشارع الذي يقف فيه. في هذه الاثناء كان هناك من ينام في مقراته بعيدا جدا وينشر أخبارا عن إرساله للمؤازرات وقيامه بعمليات التفاف وقلته للمئات.

وما أن حل الليل حتى اتفق الجميع على الانسحاب ليلا فالمؤازرات الجارية والعمليات الكبيرة التي سيقوم البعض بها هنا وهناك لتخفيف الضغط عنا بدت مجرد أحلام وحان وقت الاستيقاظ من النوم والقيام بما لا بد منه.

وافقنا فالغريب يتعلق بقشة ولكن كان هناك نقصا في عدد المرابطين في الجهة الشرقية فطلبنا منه الرباط فقال أنا لا أربط. ازدادت حدة الاشتباكات في الجهة الغربية فطلبنا منهم مؤازرة النقاط الغربية فقال نحن غرباء ولا نعرف المنطقة ولن نؤازر أحدا. انتهى الاشتباك في الجهة الغربية وتمكن المجهدون هناك من قتل العشرات من جنود النظام واغتموا سلاحهم ولكن كانت هناك اصابات وجرحى في صفوف المجهدين.

لم تكد الاشتباكات تهدأ حتى بدأ القصف فلم يكن هناك مجال للراحة أو النوم أو نقل الجرحى. وانتهى الليل وطلع النهار وعادت الهجمات من كل ناحية ولكن هذه المرة مع غارة جوية كل نصف ساعة.

استطاع جيش النظام التقدم لعدة شوارع في الجهة الشرقية والجنوبية.

كتب أحد المقاتلين المرابطين في معركة السفيرة الأخيرة التي انتهت بسيطرة قوات النظام على المدينة، تفاصيلاً قال إنها للساعات الأخيرة التي سبقت "وداع السفيرة".

وجاء في هذه التفاصيل:

الساعات الأخيرة قبل وداع السفيرة .. الجميع متعبون ومرهقون فالهجوم من جهات ثلاثة والأعداد غير كافية وجيش النظام تقدم من الجهة الشرقية.

وبعد شهر من طلب المؤازرة وصل أحدهم مع مجموعة من المقاتلين فقلنا لعله يساعدنا ولو قليلا فهو الوحيد الذي أتانا. سألناه عن عدد مقاتليه فقال لا علاقة لكم أنا مختص بمدافع الهاون والصواريخ سأطلق ما لدي من ذخيرة وتدفعون لي ثمنها! (وعرفنا فيما بعد أن عدد مجموعته ٤٠ شخصا).



ومنذ أربعة أشهر بدأت مادة الديزل بالنفاد، ولم يعد بالإمكان تشغيل المولدات الكهربائية الخمس لتزويد الأحياء المحاصرة بالكهرباء، ليتقلص تشغيلها إلى ساعة واحدة في اليوم، من أجل إخراج المياه من الآبار. وحذر الناشط الإعلامي من بدء فصل الشتاء وانعدام كل مواد الطاقة بما فيها الأخشاب التي تكاد تنعدم بسبب استخدامها خلال عام وخمسة أشهر للتدفئة والطهو.

ويعتمد المحاصرون على المواد الغذائية الموجودة بين ركام المنازل المدمرة لا سيما البرغل والأرز، وقد نفذت بشكل شبه نهائي منذ أكثر من سبعة أشهر، كما يكتفون بوجبة واحدة باليوم. ومع قطع النظام المياه عن تلك الأحياء لجأ المحاصرون لآبار في المنازل العربية القديمة، وهي مياه غالباً ملوثة مما يتسبب بانتشار كثير من الأمراض، كالتهاب الكبد الفيروسي، الذي مات فيه ثلاثة مدنيين حتى الآن.

بينما تزداد الأوضاع الإنسانية تردياً في ريف دمشق، الذي نجحت منظمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري في إجلاء المئات منه، أطلق سكان حمص المحاصرين في الأحياء القديمة نداء استغاثة لإنقاذ نحو أربعمئة وثلاثين عائلة، محاصرة منذ عام وخمسة أشهر.

وبحسب إحصائية نشرها إعلامي ناشط في أحياء حمص القديمة، ووصلت «الشرق الأوسط» نسخة منها، فإن أطفالاً تحت سن الـ ١٢ سنة يشكلون نسبة ٤٧٪ من المحاصرين المدنيين في حمص القديمة وبينهم أكثر من ٣٢ طفلاً رضيعاً، والنساء ٢٢٪ والمسنين ١٦٪ والرجال ١٥٪ موزعين داخل أربعة عشر حياً.

وبحسب التقرير تعيش العائلات في تلك الأحياء وضعا إنسانياً سيئاً للغاية بعد حصار لأكثر من سنة وخمسة أشهر.





وأظهرت إحصاءات نشرها البنك الدولي قبل أيام، أن نحو مليون شخص من الشباب المتعلمين انضموا إلى صفوف العاطلين من العمل خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي شهدت فيها المنطقة العربية حراكاً اجتماعياً كانت دوافعه اقتصادية في الأساس، قبل أن تتحول إلى صراعات سياسية وخلافات مذهبية أضرت بتطلعات الشباب.

يشعر ملايين الشباب العاطلين عن العمل في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بخيبة أمل كبيرة من تردي الأوضاع الاقتصادية التي رافقت تداعيات «الربيع العربي» والأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو، وتداعياتهما السلبية على توفير فرص عمل جديدة لنحو ٢٠ مليون باحث عن عمل، يمثلون نحو ١٠ في المئة من المجموع العالمي.

وأشارت المؤسسة الدولية إلى أن تراجع النمو الاقتصادي إلى أقل من ثلاثة في المئة إضافة إلى الأزمات السياسية الأخرى، كانت من العوامل المباشرة لارتفاع بطالة الشباب في المنطقة العربية خصوصاً في مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والأردن. وتمثل سورية الحالة الأسوأ في المنطقة بسبب الخراب والدمار الذي طالها وتسبب في تشريد الملايين.

وأظهر تقرير حديث لـ «منظمة العمل الدولية» أن بطالة الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقدر بنحو ٢٥ في المئة وهو ضعف المعدل الدولي المقدر بنحو ١٢,٦ في المئة بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة، والذين بلغ عددهم ٧٤ مليوناً عام ٢٠١٢.

ما هو سر الحقيبة التي حملها مرافق حسن نصر الله؟!

إضافية من خلال توفير المساحة الكافية للتحرك ومزيداً من الحماية عند حصول أمر طارئ كمشاهدة اغتيال.

AKEV هو النوع المستخدم من قبل "الإرهابيين" في مومباي عام ٢٠٠٨. هذا الأسلوب يسمح بمرور

أثارت حقيبة يحملها مرافق حسن نصر الله على منبر ذكرى عاشوراء في ملعب الراية في الضاحية الجنوبية اهتمام الناس على مواقع الانترنت يوم السبت ١٦-١١-٢٠١٣م وكثرت الاستئلة عن ماهية هذه الحقيبة وماذا يوجد بداخلها.

قليل من البحث عبر شبكة الانترنت يكشف أن هذه الحقيبة تتحول إلى بطانية مقاومة للرصاص تستعملها الشرطة البريطانية خلال دوريات مكافحة الارهاب. وهذه البطانية مقاومة حتى للقنابل الحارقة وتستعمل في حالات الطوارئ كالهجوم "الإرهابي"، كما أنها قادرة على وقف رصاصة من مدفع رشاش AKEV.





أسامة الحلبي

كشف خفايا جريمة القرن ... كما أطلق البعض عليها:
التحقيق في مقتل عرفات .. بعد سنوات طويلة من موته
ليس بعيداً عن أعينكم عشرات القتلى التي تسقط كل يوم في سورية ..
إلا أن الاختلاف بين القضيتين واحد: في قضية عرفات القاتل مجهول.
أما في سورية: فالمجرم قابع في دمشق وعصابته تعيث في الأرض فساداً.

محمد عبد الوهاب جصري

إن المصوم التي يحملها السوريون كفيلة بهدم أعظم الجبال ولولا أن الآمال التي يحملونها أكبر من هذه الآلام التي تحيط بهم لوجدتهم قد انتهوا منذ زمن.
آمال مزهرة تطفئ على الأمان، لكنني أتساءل دوماً ترى ما هي آمال المؤيدين؟

أبو يزن الحلبي

لا أعتبُ على أصحاب الشوارب الذين يجلسون مع النساء في المخيمات.
ولا أعتبُ على الذين غرّتهم الحياة وأصبحت الثورة لهم ثروة وذهبوا إلى تركيا ودول أوروبا.
بل عتبي وحزني على الجيش الحر الذين يجلسون في مقراتهم يقرأون بيان التفير العام وهم جالسون يشربون النرجيلة والشاي الساخن.

Hani Al Malazi

قذائف الهاون التي تتساقط في دمشق: ٩٠٪ على مناطق المعارضة والجيش الحر

ويقتل إخواننا ويأسر بعضهم
حسبي الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله
الله يرحم شهدائنا ويخفف عن
أسرانا.

حارث عبد الحق

تقييم الناس في الثورة كتقييم النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين
الأوائل مع اختلاف الأشخاص والزمن
(خياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام...)

المضحك المبكي

ليس وراء كل حجاب.. قديسة أو
امرأة شريفة...!!!
وليس وراء كل لحية.. رجل زاهد أو
مجاهد أو شيخ...!!!
وليس وراء كل سلاح.. من يدافع عن
الناس...!!!
وليس وراء كل رأي لا يعجبك.. خائن أو
كافر...!!!

١٠٪ على مناطق التجمعات المسيحية
والدرزية؟!
ممكّن شي ١٪ بس على شي حارة
للشيعة ولو بالفلط كي تصدق أنها
معركة بين طرفين!؟

Mustafa Alloush

الذي استطاع المجتمع الدولي أن يفهمه مما يجري في سوريا بعد ثلاثة أعوام .. أن مئة وخمسين ألف سوري استشهدوا .. في سبيل أن يتصالح بشار الأسد مع عمه رفعت!

مضر نجار

لو أن الكتاب لم تفدي الشيعة بالمال
لولا تساهلنا مع الشيعة والمخبرين
لو لم تأخذنا بهم الرأفة
لولا المخبرين والمفسدين من أبناء
جلدتنا!!!!
لما استطاع النظام أن يدخل قرى تيارة
والنقارين ويلتف بمساعدة الشيعة

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

العلاقات العامة

هاشم الحر

التدقيق اللغوي

ثائر أبو اليسر

هيئة التحرير

عمر الحباة
عمر الفاروق
ربيع الشام
فارس الحلبي

رئيس التحرير

غيث ياقوت المرجان

المدير العام

rami.hibr@gmail.com : المراسلات باسم المدير العام

ويخلف العمود... تجرد من أخلاقيات
"لا إله إلا الله" وتجرد من قيمها
الإسلامية والإنسانية.
فاين تذهبون...؟!؟

أنت أيها المسلم ماذا وجدت من أثر
للإسلام في حياتك اليومية.. لم تجد
شيئاً؟ أم أنك أرضيت نفسك بقيامك
بالصلاة والصوم وغيرها من العبادات
فقط! فابحث عن الخلل تجده تصور
خاطئ منك عن حقيقة الإسلام
وحقيقة العبادات، هذه العبادات
التي يجب أن تعيشها في مأكلك
ومشربك إلى منامك، قال تعالى:
(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) فهل نهكت صلاتك
عن الفحشاء والمنكر أم أنك
"أسقطت" الفرض الذي عليك وذهبت
تعبث في الدنيا دونما تفكير بحلال أو
حرام.

هذا الخطأ في المفاهيم أخرجنا من
زمرة المتحضرين وأدخلنا في دائرة
الفضوض، وألزمنا أن ننشئ كل هذه
الهيئات والمحاكم الشرعية حتى بعد
أن تحررت بعض المناطق من فساد
النظام، ويجب أن نسبغ المخربين
وأعدائنا بأن نزيل هذا الغيش من
أعيننا، ونضع بين أيدينا نماذج الصفاء
الإيماني الذي يجب أن يكون أخلاقاً
قوية وسلوكاً أصيلاً.



فإذا خرجت هذه الأخلاق من دائرة
العبادة لن تصبح لازمة في حس
الناس، وإنما تصبح شيئاً جميلاً إن وجد،
وإن لم يوجد فلا بأس، ومن هنا صار
لدى الناس إسلام بلا أخلاق، إسلام لم
ينزله الله تعالى ولم يأمر به.
ولو أحصينا المصلين والصائمين
والمزكين والمؤدين للعبادات لتعبنا
من العدد ولكان أسهل علينا أن نحصي
من لا يقوم بها، وهنا نجد تفاوتاً
كبيراً إذ أن كثيراً من هذه الكثرة لا
تطبق حقيقة العبادة والمراد من
العبادة، وكلنا يعلم أن "لا إله إلا الله"
هي: قول باللسان وإيمان بالقلب
وعمل بالجوارح، فلا يمكنك أن تأخذ
هذا وتتسنى هذا، وإن فعلت فأنت لم
تكمل "لا إله إلا الله"، وبعبارة أخرى،
حين صار المسلم لا يجد درجاً في قلبه
أن يكذب وأن يغش وأن يخون الأمانة
وأن يتهاون في العمل

سأل الرسول صلى الله عليه وسلم
أصحابه يوماً فقال: «أتدرون من
المفلس، قالوا: المفلس فينا من لا
درهم له ولا متاع، فقال: المفلس من
أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة
وزكاة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا
وخذف هذا، وأكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من
حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت
حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من
خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في
النار». وفي الحديث الصحيح: (المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده،
والمهاجر من هجر ما حرم الله).

تؤكد هذه الأحاديث على عدم جدوى
العبادة إذا فقدت روحها في تهذيب
نفس صاحبها، وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: « وإنيما بعثت
لأنتم مكارم الأخلاق، أي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ملزماً
ومكلفاً بالعناية بأخلاق المسلمين، بل
كانت غاية بعثته ليتمم مكارم
الأخلاق، من هنا نستنبط الغاية من
العبادات التي لم يفرضها الله سبحانه
وتعالى لحاجته لها أو ليعتب الناس
بشيء لا يعود عليهم بالنفع،
فالعبادات هي التحريبي الذي يحتاجه
الرياضي ليصل إلى أقصى درجات
الياقة، وبالعبادات يصل المسلم إلى
تمام مكارم الأخلاق.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«من استصاع منكم أن يرفع أخاه فليفعل الزيادة فهو خير»